

## السيادة في القضاء

### الادعاء الباطل

حدثنا قرأنا في المدين للامتين

الادعاء الباطل الذي يروج في فكرة السيادة المزدوجة . وما ابتداء بمقتضى المصنوع القاطنة من ان سمو الباني يتمتع وحده بالسيادة داخليا وخارجيا وان الحماية الفرنسية للتصوية على ترانس لم تكسب فرنسا اي حق او مشاركة في السيادة . وان كل ما قيل خلاف ذلك إنما مستند الوحيد القوة اولا والقوة آخرا يحاولون بادعاءات ملفقة تدعيها بما وقع من تجاوز الحدود تجاوزا يبردون ان يجعلوا منه حقا مكتسبا دائم القاد

وقد رأينا بمناسبة ذلك ان تعرض في حديث اليوم لامر ربما يتعرض اليه الذين يطرقون هذا الموضوع من دعاة السيادة المزدوجة يحاولون الاسناد اليه في تأكيد ادعائهم بقصد تبرير عمل القوة والصكاء تجاوز الحدود المبطرة في المعاهدات صيغة شرعية . وهذا الامر هو وجود سلطة قضائية واسعة للمحاكم

الفرنسية تحكم على التوسين والقضاء جزء من السيادة حسب الظاهر فمن يملك حق القضاء فهو يملك جزءا من السيادة في البلاد التي يقع فيها قضاؤه . وبذلك لا يتم انحصار وجود السيادة للمزدوجة مع وجود المحاكم الفرنسية .

### نشأة القضاء الفرنسي

وقد اردنا ان نهدم هذه الحججة التي تعري اصحاب الدعاوى العريضة بالتسليم بها . وذلك بان نأتي لقرائنا على بيان تاريخي موجز عن نشأة المحاكم الفرنسية في البلاد التونسية وعن تطورها وتوسعها في العقود وعن الاسباب التي دعت لوجودها في البلاد . لان هذا البيان يربط القيمة الحقيقية لهذه الحقبة وزيل حشكتيرا من الالتباس والنموض حتى لا يخامر الاذهان شيء يكون شارا للشك وموجعا للتردد بين انكار السيادة المزدوجة والاعتراف بها . لانا نريد ان يكون لتوسين ايمان صحيح واثبت ثابت حقوق بلادهم وبما له من سيادة كاملة

### السيادة غير استعمال السلطة

وقبل ان ندخل في بيان هذا الموضوع التاريخي نريد ان نعلم قراءنا ان هناك سيادة وهناك استعمال السلطة . ومما شرها وان الفرق بين الاثنين عظيم جدا فليسلالة لا تكون شائعة الا عن الملك بينما استعمال السلطة ومباشرتها ليس كذلك اذ قد يكون ناشئا عن الملك اذا باشر الملك استعمال سلطته بنفسه . وقد يكون ناشئا عن النيابة عن الملك او الوصاية عليه او السوكالة عليه . فاقدمم

له كامل التصرف في املاك القاصر وفي استعمال حقوقه ولكن ذلك لا يعطي للمقدم حق ملكيتها او يكتبه مشاركة القاصر في هذه الملكية .

هذا فيما بين الافراد وهو يعنيه ينطبق تمام الانطلاق على الحقوق الدولية وعلى عايات الدول . فبلى هذه القاعدة تسر وجود الاحكام الفرنسية وسلطانها في البلاد التونسية . ولذلك فوجودها إنما هو من قبل استعمال السلطة ومباشرتها ولا تدخل له في باب السيادة بلرة بدليل ان وجودها كان بمقتضى امر علي وتطوورها كان كذلك بالامر طليعية فليست قضائية حتى على الفرنسيين .

الساكنين في هذه البلاد إنما هي متممة من هذه الامور الطلية ولو كان تفكيكها لفرنسا

وجنود المحاكم الفرنسية على غير هذا الاساس انما هي محاولة غشفي عليها المصنوع القانونية والتاريخية قضاء تاما . فصرح الفصل التاسع عشر من قانون ٢٨ مارس ١٩٨٤ يدل على اعتراف قطعي من جانب فرنسا بان القانون المذكور إنما جاء بترتيب جديد قضاء التاني عن الامتيازات التقليدية لا إلغاء هذه الامتيازات حيث وقع التصريح بابطال الترتيب السابقة لهذه الامتيازات لا ابطال الامتيازات نفسها حتى ان وقع الايقاع في هذا القانون على الوظيفة القضائية التي يباشرها السيادة الترابية مثل قوانين الصحافة

والاجتماعات والحجيات وحمل السلاح وعقوبات التمسك والتعديل التجاري والفلاحي ونحو ذلك من القوانين . فبما لا شك فيه ان سمو الباني قد اوكل هذه الصلاحيات للحكم على فريقين من الساكنين في هذه البلاد واسند اليها استعمال سلطة القضائية ومباشرتها على مقتضى القوانين الفرنسية في بعض الامور وعلى مقتضى ما يصدر لها من قوانين واوامر في بعض الامور الأخرى . فهي في الواقع ناشئة عنه ولو أنها تحكم باسم الجمهورية الفرنسية .

### مطامع الغالبيين

والدليل التاريخي البني نوعه لقراره الآن يفسح كل من يدعي خلاف ما نقول . ذلك ان هذه المحاكم يرجع اصلها الى الامتيازات القضائية التي اعطاها خلفاء الدولة العثمانية لبلدول الايوبية والتي تخمضت انت بها حكم رعايا هذه الدول امام المحاكم خاصة بامانة القنصليات . فلما نصت الحماية الفرنسية على البلاد استمر هذا النظام قائما مدة ثمة قرب من العام حتى استقر الباني على تنظيم استعمال الحق المخول لها كداه مخول لغيرها بمقتضى نظام الامتيازات النشلية فاقبيلت بالقضاء التفصيلي والمحاكم المؤلفة من اعضاء الهيئة القضائية للمحاكم

النظامية الحالية وقضاة الصلح التابعين لها . وبمقتضى هذا الاتفاق بين سمو الباني وفرنسا اسدر رئيس الجمهورية الفرنسية قانونا بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٤ يقضي تشكيل هذه المحاكم واتصافها بالقضاء . وبما ان اجراء العمل به في تونس لا يمكن الا بعد صدور امر علي من سمو الباني فقد وجب الانتاج

لهذه الوسيلة التي لا بد منها وصدور امر علي مؤرخ في ابريل من السنة نفسها (١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٠٠) يتضمن نص القانون الفرنسي المذكور ووضع موضع الاجراء والتنفيد في البلاد التونسية .

### تنظيم القضاء القضائي

وقد اقتضى كل من الامر العالي والقانون المذكورين ان تظر هذه المحاكم كقصر على الحكم في القضايا التي تخص الفرنسيين اسالة يكون للمعني عليه قرانيا اضافة او تاجا لرعية فرنسا . وبما ان مطنس الغالبيين يتكثرون فيبعض جدا في اغلب الاحيان فقد نص الفصل الثاني على ان هذه المحاكم يمكن ان يمتد نظرها الى غير من ذكر "بمقتضى اوامر تصدر من سمو الباني بموافقة فرنسا

ولا شك ان هذه الاوامر هي في الواقع توكيل تخلف ان قضاء المحاكم الفرنسية إنما هو تصرف بالنيابة في السلطة والسيادة القضائية التي لسمو الباني على عموم العاصميين في اصصاف البلاد التونسية . وكل محاولة لاقامة

## خواطر حول خطاب م. فيانو

نشرت رصيفتا « لاشارت تونيزيان » لقال آتي للكتاب الرابع صاحب الامضاء : لتتوقع خطاب ذات اثنى يكتفون بالنظر

وللاطلاع مليا في حالة اضدادهم . فالامرسان طرير المراد مادام الجسم متشكيا ما كنا لو عتقنا وهكذا فان الفريق دوران على ما علم له . لم يجد عبارة سيرة بقولها فيما اشار اليه . فيانو العامة .... وقولنا : ان صلاحية فرنسا العامة في شأن تخفيف المعاريف ومتوغلي الادارات وقوله : .... ليست البلاد التونسية ملكا لفرنسا وليست بحديقة عرض فيها الحيوانات على عض اليد القوية التي ضربته « يكر » مادام قررا منها ويسمع نحيبه متى فاز بالبعد عنها . ولكن الجسم يمكن ان يكون ابلها او محتالا فيجد دائما في الكلمات الرسمية ما يعطيه الحق وما يجعله غير بائس من هذه الدنيا وهذا هو غش موقف « تونس الفرنسية »

كان من الهين علينا ان نحافظ على الموقف الذي اتخذناه سابقا وان قولنا : بما ان . فيانو خيب ظنا في مسألة التلك الاستعماري في مسألة التعليم الصناعي في مسألة وجود السيادة التونسية بجانب الفرنسية وبما انه لم يغير نظرياته لكن في هذه التفت التلك في خطابه . فلنا اننا نعلم خبيثا لكن موقفنا كما ليس ببادل ولا شريف . ان الحيلة ليست في هذه الناحية من حفظ

التوسين فقط فقد قال . فيانو فعلا للتقوتين موافق عليه من فرنسا . في امتداد نظر المحكمة الى رعايا الدول الاجنبية او التوسين « ومعنى ذلك صراحة » ان ذلك موقف على صدور التوكيل من صاحب الحق وصاحب السيادة

وعد مفاوضة دولية صالحة حصل الاتفاق مع الدول على ان ترضى بالتفصيل التصرف في امتيازاتها القضائية من الوجهة القضائية الى المحكمة الفرنسية وحيدة صدرت هذه « الوكالة » من سمو الباني للمحاكم الفرنسية واصدر سموه امره المؤرخ ل ه ماي ١٩٨٤ في مد نظر تلك المحاكم على الاجاب ورعايا دولهم واعتبارهم في ذلك كالفرنسيين ورعايا دولتهم

### تشهد السلطة التونسية

ويولوج ان سمو الباني وحكومته كانا متشددين كل التشديد حيث اختلصا بسلطة القضاء التونسي ولم يوافقا في اول الامر على مد نظر المحاكم الفرنسية على القضايا التي يكون فيها التونسي مدعى عليه في اللدنيات وكذلك في القضايا الجنائية التي يكون فيها التونسي متهمها فيما اذا كان المعني عليه اوروبيا او فرنسيا على الحصول . وبدل على وجود هذا التشدد انه

انفد في ٩ ماي ١٩٨٤ اتفاق بين تونس وفرنسا بشأن تبادل تسليم المجرمين الفران من تونس الى الجزائر او العكس يرض الفران التلك منه على انه اذا فر الى الالية التونسية تونس مرتصكب جنائية او جنعة في ابالة الجزائر ترسل أوراق البحث والاشتقاق الذين تجريهما الهية العلية في ابالة الجزائر الى الهية العلية التونسية التي يرجع اليها محاكمة القار « بينما اذا وقع القس فان المجرم الجزائري الذي يفر لجواري يرض الفصل الرابع من الاتفاق على انه يرد الى تونس ليحاكم امام المحكمة الفرنسية

وهناك دليل آخر اصرح من هذا على ذلك التشدد وبالاخص في تاجية القضاء الجنائي . وهو من ناحية اخرى يدل على اننا استيع طابع الدال كان دائما الضبط كان كان يوالي ارسال المجرمان ولا يرضى من التينة بالاياب بل كان يفرج في الغالب نتيجة ما

وقد تم في ان هذا البندا في الفصل الاول من الامر المذكور حيث نص فيه على ما تقدم كما نص في الفصل الثاني منه على انه « يستثنى من ذلك قسما نوازل الموارث والمخوق الشخصية التي تلتحق برعاياا التونسيين من مسلمين ويهود فان النظر فيها يجري على العادة للمأوكفة »

وفي ٢٢ في القعدة ١٣٠٢ (سبتمبر ١٩٨٥) صدر امر علي جاء في الفصل الاول منه ان نظر للمحاكم الفرنسية في المستقبل يشمل جميع الجنائيات التي تقع من توسين داخل للملكة على الفرنسيين او من هم بخصايه فرنسا وعلى سائر الاوروبوليين او من هم بخصايه

واثنى فليانية القضائية ايضا لا تزال كاملة يدعوا الباني وقضائيا في الامر انه يباشرها تارة بطريق المحاكم التونسية وتارة بطريق « ذلك » وهو للمحاكم الفرنسية . وبذلك يتبين هنا ايضا انه لا سيادة مزدوجة سواء في ليدان الخارجي او في ليدان الداخلي او في ليدان القضائي . وكل ادعاء خلاف ذلك إنما هو من قبل الاوامر التي لا اسان قانوني لها

كما انه قضى بهذا التصريح على الالتباس القاضي بعدم وجود تبانين من هذه الجهة بين بلادة وفرنسا . فيانو حسبما يراها دستوري يسره ان يشكر الوزير على وشوح اسلوبه وعلى

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

بال وعلمة شاعدها على العين وهذه الازمة جديرة بجميع غايات الحكومة وتنسحق حلا تاجبا واكيدا .

كان للتقوتون الى عهد ليس بعيد يستحقون بامر الازمة التونسية ويقولون انها نتيجة الازمة العالمية مرة ويؤمنون انها نوع من انواع القاعة التونسية العتيقة الاصل مرة اخرى وذلك لتع الحكومة من اعطاء ما لها الى الاهالي الذين حسب قولهم لا يقرؤون العواقب بل وكما وعدنا . فينو يمانه سنع مراجعة في العقود الواقعة بين المحكومين والشركات

التي عندهم يعيشون من شرب التاني اكثر من اكل الخبز الاسود . هؤلاء للتقوتون الذين يشرفونا بهذه الميزات صاروا الآف على ما يظهر يظهرون بالمخاضة قسي انت يعينهم ادرلكم . فيانو لاهعية الازمة التونسية على القيام بشئيل لهذا الدور الجديد الصم .

اما مسألة الاندماج فقد اسيت في خطاب م. فينو بضرورة صادقة وقاسية . انها فكرة قديمة من آثار الاستعمار اللاتيني لتلحق الذي لم يترك في النهاية الا اجبارا في القطار تحرقا اشعة الشمس وتعمرها الطيور العلية . والتردد الكير في السياسة الفرنسية ناشئ بضمه عن هذا التمسك والذين يطمحون ذلك للتعصب العزيز على بعض الفرنسيين ذوي القلوب

التي لا يمكن ان يكون لها اثار له الوزير بقوله : « انت بعض الظواهر التي منشاها الكبرياء نأقل قسما من ايسط الاصلاحات »

فيديو من ناحية . ومن ناحية اخرى لقد صرح م. فيانو في خطابه بنظرات لا يمكن ادراك معناها ومفعولها بمجرد تأثيرها في النفس وتتوجب لذلك تحليلا قديا . فيانو توجد ازمة تونسية ذات

احدى الدول الاوربوية وان نظرها فيما ذكر يكون ضمن حدود صلاحيتها وبحسب احكام القانون الفرنسي .

اكر لا ارضا وكان الحكومة التونسية قد رضيت كرهة بهذا التنازل عن حق الاختصاص بمحاكمة الرعايا التونسيين في القضاء الجنائي لدى للمحاكم التونسية وهو الحق الذي صرح به امر ٩

شوال ١٣٠١ بان من حقوق سمو الباني للملكية . ويؤيد هذا الظن ان الامر العالي الصادر في ٢٢ في القعدة ١٣٠٢ قد حتم بالمباراة في الصلح وتسهيل جرياته العدالة في البلاد

وقع النص صراحة فيها على ان نطاق هذا الصلح في الدعاوى المدنية والتجارية التي يكون فيها احد الفريقين الشخصا من اوروبا

سواء كان مدعيا او مدعى عليه ( وهنا عمل التونسي مدعى عليه في اللدنيات وكذلك في القضايا الجنائية التي يكون فيها التونسي متهمها فيما اذا كان المعني عليه اوروبيا او فرنسيا على الحصول . وبدل على وجود هذا التشدد انه

انفد في ٩ ماي ١٩٨٤ اتفاق بين تونس وفرنسا بشأن تبادل تسليم المجرمين الفران من تونس الى الجزائر او العكس يرض الفران التلك منه على انه اذا فر الى الالية التونسية تونس مرتصكب جنائية او جنعة في ابالة الجزائر ترسل أوراق البحث والاشتقاق الذين تجريهما الهية العلية في ابالة الجزائر الى الهية العلية التونسية التي يرجع اليها محاكمة القار « بينما اذا وقع القس فان المجرم الجزائري الذي يفر لجواري يرض الفصل الرابع من الاتفاق على انه يرد الى تونس ليحاكم امام المحكمة الفرنسية

وهناك دليل آخر اصرح من هذا على ذلك التشدد وبالاخص في تاجية القضاء الجنائي . وهو من ناحية اخرى يدل على اننا استيع طابع الدال كان دائما الضبط كان كان يوالي ارسال المجرمان ولا يرضى من التينة بالاياب بل كان يفرج في الغالب نتيجة ما

وقد تم في ان هذا البندا في الفصل الاول من الامر المذكور حيث نص فيه على ما تقدم كما نص في الفصل الثاني منه على انه « يستثنى من ذلك قسما نوازل الموارث والمخوق الشخصية التي تلتحق برعاياا التونسيين من مسلمين ويهود فان النظر فيها يجري على العادة للمأوكفة »

وفي ٢٢ في القعدة ١٣٠٢ (سبتمبر ١٩٨٥) صدر امر علي جاء في الفصل الاول منه ان نظر للمحاكم الفرنسية في المستقبل يشمل جميع الجنائيات التي تقع من توسين داخل للملكة على الفرنسيين او من هم بخصايه فرنسا وعلى سائر الاوروبوليين او من هم بخصايه

واثنى فليانية القضائية ايضا لا تزال كاملة يدعوا الباني وقضائيا في الامر انه يباشرها تارة بطريق المحاكم التونسية وتارة بطريق « ذلك » وهو للمحاكم الفرنسية . وبذلك يتبين هنا ايضا انه لا سيادة مزدوجة سواء في ليدان الخارجي او في ليدان الداخلي او في ليدان القضائي . وكل ادعاء خلاف ذلك إنما هو من قبل الاوامر التي لا اسان قانوني لها

كما انه قضى بهذا التصريح على الالتباس القاضي بعدم وجود تبانين من هذه الجهة بين بلادة وفرنسا . فيانو حسبما يراها دستوري يسره ان يشكر الوزير على وشوح اسلوبه وعلى

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

## دعاة المشاركة

كل يوم يمر وكل جريدة تقع في البلاد . الا وزداد التاني ايمانا بموجب تطهير الادارات ولقد تباشر سكان هذه البلاد المشبهون خيرا جتسا سبعا صريح مسيو فينو بانه استج من البحث الذي احرا به ان هناك مسألة هامة يستحيل غش الطرف بها ولو كانت سريعة التحصن تشب نارها على شبح شرارة فكانت هي في طاعتهم وفتفت في ليجتها الفرنسية بالذين تخيلت انهم يسلوا امامها اكفهم ومدوا لها يد المساعدة .

ولماتل آذانا بهذه المشاركة . وشاركنا وشاركتم وشاركوا وانفس المرء في التشريك حتى صار لا يعلم ماله وما ليس له وكلمة الاخاء شربت اطانيها وادعاء التسامح مع الارحاء وتندت اليون لعدة ما لحق القلوب من تطفل وحنان وتناكبت الايدي بعضها وعظم الامر حتى ..... رجع جنديي للشلوي واطلق رصاصاته في كبد العامل التونسي وهو سكران بالمشاركة فسوت لي غشي ان استناد هل ان ابناء جلدي شيوا ادراا كهم وحافظتهم حتى سموا واعتقدوا ان من غم غنيمة ستركا بمجرد التشكي او الطلب وان التوبة قد عمت على افهام المعتلين بغض واجهتهم القضيبة حتى افهلتهم صاكاوا يفسحون ويششرون مع ان ضلالتنا واضح والغرور بين . وكل منا يعلم ان اضطر واقع سلاح يد الاستعمار هو سلطانها على ميزان المتسمات (بالفتح)

وان ميزانية التوظيف وميزانية تملك الاراضي للمعمرين مثلا في هذه البلاد التونسية هما علنا فعابها السريع الى الفناء . فكيف كان تصرف حكومة الواجهة الحبية في هاتين الناحيتين من ميزانيتها ترى وكيف كان وحي الاخاء وتأثيره عليها

ان هذا السؤال وحده جواب حاسم . لان كلما ما يعلم ان للزمانية في الناحية الاولى قد تضاعفت بدل انت تقص وزيد فيها مساوية وعشرون مليونا وفي الناحية التانياتم ضع الزيادة وذلك بسبب فقدان المواد فقيت على ما كانت عليه بالرغم من الآمال التولدة من استناء الواجهة الحبية الفرنسية وبالرغم من عقيدة المظنين ان الحميم الاستعماري انما هو على وشك التعموض بالفردوس الاشرار كي فهذه الارقام قد توهت واثبت برهانها القاطع وهو ليس موضوع الاعتراض والجهد ففاد قبال لفطون وماذا عملوا ؟

قالوا ان فرنسي تونس ليسوا بفرنسي فرنسا . وهو الواقع منطقيا . ولكن غلوا صما هو لازم متنع وهو الا يشاركنا لحدا فرانسوي فرنسا في شئون تونس الا جتسا بانوها وان

قالت ان يقول : ما الامر الا غلوت في التسيير . نعم ولكنك قد احتوى على نية المجاملة التي لا تتماشى مع القصة الجارحة والقيمة ولو ان جوزاف بريدم ( وهو اسم يطلق على الفرنسي من الطبقة المتوسطة كما يطلق جون بول على الانكليزي ) كان دستوريا لكان يقول عن خطاب م. فيانو بالاخال :

انه قليل بالنسبة لطالبان الضرورة ولما يتانيا وللانراست التي تهدت بها فرنسا نحونا ولولعود التي قلعتها بيد الهندة . وهو بعض شيء تصلا كراهية وعدولة وشع للتقوتين . وقد افادت الاخبار الاخيرة ان م. فيانو قد فوتت نحوها فعلا حجعات هؤلاء الذين استولى عليهم الاستغراب والاف. اما المراك الحقيقى فانه سوف يدور بين هؤلاء الناس وبين نحن . سوف نطوقهم هنا وفي غير ذلك الارض وبعدها فالتجارب تعلمنا اننا لسر

ان الاماكن بدون مراعاة ولا رجوع . لان هناك دائما يزيد الحيلة وهناك امتيازات عسيرة لابد ان تزول حتما من الوجود . صد الحق

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير

نفس تكوين الهيكل الاداري ووعندا الوزير



ويتمتعون بانتظرون من الحكومة افعالها  
الطامحين بالثبوت وتقبل الطالين . واذا  
بالبلدية تشتم عليهم بوسائل الجبر ضد من  
اكل الخبز احتشامه .

قدتي يا ترى تدخل الرحمة قلوب الحياة  
وطبات البديسات وهل من سبيل الى تدخل  
ناجح من قبل القيم العام لانها هذه التكاليف  
التي هي في الواقع مشكلة عامة تشتمل كل حيلة  
بها غرض بلدي قديم أصبحت هذه البلديات  
عالمنا غنيما من عوامل تخفيف الاهالي والائقاء  
بهم في احضان البطالة والنجاعة بدل ان تكون  
قائمة بالواجب الاول عليها وهو الامساع  
واعانة الحكومة لفضاء على الجاعة .

فهل هناك من يهتم بقياسه البلديات  
واجهم ويحمل حدا لظلمتهم المهلك

## قصية المديوني

بث الياء مرسلنا الفاضل بغية المديوني  
وسالته يقول فيها ان سكان هذه البلدة قد  
توفقوا لتأليف لجنة لانقاذ الطالين تجمع  
الاحسان من الحسنيين الذين يقرضون الله  
قرضا حسنا فيضعفه لهم وتولي توزيع ما يزيد  
على المائة خيرة كل يوم مع كمية مناسبة من  
الارث . وقد شرعت فعلا في هذا العمل  
الجمود وعزمت على الاشتغال فيه الى  
ابان الطمان .

وقد تيسر من رسالة مرسلنا الفاضل ان  
النقل في هذه الحركة يرجع للسري المحسن  
السامي في سبيل الله الفاضل السيد يوسف بن  
الحاج عمر الذي بذل من مجهوداته المباركة  
ومن امواله في هذا العمل الجمود ما اوجب  
له الشكر ويلين الرضا العام ورضا الحلق دليل  
على رضا الحلق .

وليس هذا الصنيع بالامر العرب من  
الفاضل المذكور قد سبق له ان اسس مجعدا  
على ثقته وبذل مجهودات قيمة في جمع الاعانة  
لشكري شقيقا فلسطين حتى جمع على يده  
نحو ١٢٠٠٠ فرنك . وهما اليوم يدل على  
هذا للجهود تاليس جمعية خيرة دائمة اداء  
الله له التوفيق ويكثر من امثاله بين ابناء  
هذا الوطن وجزاة الله وجزى العاملين معه  
احسن الجزاء ووفق غيرهم الى الاقتداء بهم  
انتم سميع الدعاء عيب الداء .

## قاس

اخبرنا مرسلنا فاضل بان بعض عسكري  
الموظفين الاداريين من التونسيين قد ارادوا  
ان يبرزوا مركزهم ويسيروا قوافل على القرفة  
بين العائلات وزرع بنور الاخفاء والعداوة  
والبغضاء حتى بين افراد العائلة الواحدة بل  
حتى بين الاخوين . وقد نتج عن هذا السلوك  
اثارة الفتن في البلاد والاياع بالارباب والصاق  
بهم كاذبة بهم اثبت البحث التزمير برادتهم منها  
ومع ذلك فالطلبات العالي المذكور لم يلق  
خلفته تلك كان له فوائد كبرى يجتنبها من  
وراء انتشار النزاعات وسوء التقاطع والتدابير  
بين الناس وتعني الخصومات التي تحتاج للفضل  
وتتراجع فيها الاغراض الخاصة على القور  
والانصراف .

فهل يليق صدور مثل هذا من موظف  
يقضي عليه وظفه يشهد الاحداث الامن  
والطمأنينة في القوس . اننا لندعو ان نرى من  
اقلنا عت هذا السلوك الذي لا يجمع بهال  
صفافس

مساء يوم الاربعاء الماضي اتفق بمرسك  
الجمعية الدستورية بالجمعية اجتماع كبير كانت  
مبته مؤتمري جوي حضره نواب شعب الحزب

## خفايا المؤامرات الرجعية

(بقية المقالة الانتاحي)

صودهم ترصع بالناشيين اعتراضا بغضل  
الحزب بصفافس وتحت رئاسة عبيدها الوطني  
السيور الفاضل السيد علي القرقوري رئيس  
المركز العام لشعب الحزب . وبعد ان وقع النظر  
التي هي في الواقع مشكلة عامة تشتمل كل حيلة  
بها غرض بلدي قديم أصبحت هذه البلديات  
عالمنا غنيما من عوامل تخفيف الاهالي والائقاء  
بهم في احضان البطالة والنجاعة بدل ان تكون  
قائمة بالواجب الاول عليها وهو الامساع  
واعانة الحكومة لفضاء على الجاعة .

فهل هناك من يهتم بقياسه البلديات  
واجهم ويحمل حدا لظلمتهم المهلك

وقد تيسر من رسالة مرسلنا الفاضل ان  
النقل في هذه الحركة يرجع للسري المحسن  
السامي في سبيل الله الفاضل السيد يوسف بن  
الحاج عمر الذي بذل من مجهوداته المباركة  
ومن امواله في هذا العمل الجمود ما اوجب  
له الشكر ويلين الرضا العام ورضا الحلق دليل  
على رضا الحلق .

وليس هذا الصنيع بالامر العرب من  
الفاضل المذكور قد سبق له ان اسس مجعدا  
على ثقته وبذل مجهودات قيمة في جمع الاعانة  
لشكري شقيقا فلسطين حتى جمع على يده  
نحو ١٢٠٠٠ فرنك . وهما اليوم يدل على  
هذا للجهود تاليس جمعية خيرة دائمة اداء  
الله له التوفيق ويكثر من امثاله بين ابناء  
هذا الوطن وجزاة الله وجزى العاملين معه  
احسن الجزاء ووفق غيرهم الى الاقتداء بهم  
انتم سميع الدعاء عيب الداء .

وقد تيسر من رسالة مرسلنا الفاضل ان  
النقل في هذه الحركة يرجع للسري المحسن  
السامي في سبيل الله الفاضل السيد يوسف بن  
الحاج عمر الذي بذل من مجهوداته المباركة  
ومن امواله في هذا العمل الجمود ما اوجب  
له الشكر ويلين الرضا العام ورضا الحلق دليل  
على رضا الحلق .

وليس هذا الصنيع بالامر العرب من  
الفاضل المذكور قد سبق له ان اسس مجعدا  
على ثقته وبذل مجهودات قيمة في جمع الاعانة  
لشكري شقيقا فلسطين حتى جمع على يده  
نحو ١٢٠٠٠ فرنك . وهما اليوم يدل على  
هذا للجهود تاليس جمعية خيرة دائمة اداء  
الله له التوفيق ويكثر من امثاله بين ابناء  
هذا الوطن وجزاة الله وجزى العاملين معه  
احسن الجزاء ووفق غيرهم الى الاقتداء بهم  
انتم سميع الدعاء عيب الداء .

## السكان المسلمون وحواة التفوق

(بقية المقالة الانتاحي)

صودهم ترصع بالناشيين اعتراضا بغضل  
الحزب بصفافس وتحت رئاسة عبيدها الوطني  
السيور الفاضل السيد علي القرقوري رئيس  
المركز العام لشعب الحزب . وبعد ان وقع النظر  
التي هي في الواقع مشكلة عامة تشتمل كل حيلة  
بها غرض بلدي قديم أصبحت هذه البلديات  
عالمنا غنيما من عوامل تخفيف الاهالي والائقاء  
بهم في احضان البطالة والنجاعة بدل ان تكون  
قائمة بالواجب الاول عليها وهو الامساع  
واعانة الحكومة لفضاء على الجاعة .

فهل هناك من يهتم بقياسه البلديات  
واجهم ويحمل حدا لظلمتهم المهلك

وقد تيسر من رسالة مرسلنا الفاضل ان  
النقل في هذه الحركة يرجع للسري المحسن  
السامي في سبيل الله الفاضل السيد يوسف بن  
الحاج عمر الذي بذل من مجهوداته المباركة  
ومن امواله في هذا العمل الجمود ما اوجب  
له الشكر ويلين الرضا العام ورضا الحلق دليل  
على رضا الحلق .

وليس هذا الصنيع بالامر العرب من  
الفاضل المذكور قد سبق له ان اسس مجعدا  
على ثقته وبذل مجهودات قيمة في جمع الاعانة  
لشكري شقيقا فلسطين حتى جمع على يده  
نحو ١٢٠٠٠ فرنك . وهما اليوم يدل على  
هذا للجهود تاليس جمعية خيرة دائمة اداء  
الله له التوفيق ويكثر من امثاله بين ابناء  
هذا الوطن وجزاة الله وجزى العاملين معه  
احسن الجزاء ووفق غيرهم الى الاقتداء بهم  
انتم سميع الدعاء عيب الداء .

وقد تيسر من رسالة مرسلنا الفاضل ان  
النقل في هذه الحركة يرجع للسري المحسن  
السامي في سبيل الله الفاضل السيد يوسف بن  
الحاج عمر الذي بذل من مجهوداته المباركة  
ومن امواله في هذا العمل الجمود ما اوجب  
له الشكر ويلين الرضا العام ورضا الحلق دليل  
على رضا الحلق .

وليس هذا الصنيع بالامر العرب من  
الفاضل المذكور قد سبق له ان اسس مجعدا  
على ثقته وبذل مجهودات قيمة في جمع الاعانة  
لشكري شقيقا فلسطين حتى جمع على يده  
نحو ١٢٠٠٠ فرنك . وهما اليوم يدل على  
هذا للجهود تاليس جمعية خيرة دائمة اداء  
الله له التوفيق ويكثر من امثاله بين ابناء  
هذا الوطن وجزاة الله وجزى العاملين معه  
احسن الجزاء ووفق غيرهم الى الاقتداء بهم  
انتم سميع الدعاء عيب الداء .

## احتجاج توزر

وصلنا الكلمة التالية من حضرة الفاضل  
صاحب الامضاء :

في اليوم الذي تجرد فيه دفن شهده  
لتساوي اتفقت كلمته الاحرار اهل الشهور  
والاحاس العالين بمقتضى الرابطة الوطنية  
الاسلامية ان يقبوا صلاة الغائب على ارواح  
الشهداء الارباء . وبما ان صلاة الغائب كانت  
من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم الواقعة  
عند وفاة جنازي الحية . وقد عدنا صاحب  
اقرب المسالك من المنكرات واقرة على ذلك  
الشيخ الصاوي قد عدنا على الصلاة ونظمتنا  
اجتماعا كبيرا خارج البلد بالقرب من مقبرة  
منه . فان زيادة ٣٥٠٠ مسلم بالصلاة لاثاني  
تستعين بروح التفوق .... الصدي لث  
المحاولات التي لا يمكن غش الطرف فيها .  
فلا اثر اذن الحمداية في كل ذلك نانا .  
وبالعكس فانه يحق لنا ان نيب على الحماية  
عدم سلوكها سياسة اجتماعية مثائمة بالبالغة  
التوسية حيث لا يزال الناس غير واجدين  
القتال السكاني بصورة مستمرة بحيث تستكثر  
الوفيات في الاطفال الى درجة باثر لها كل احد  
ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

ثم لقد ازداد عدد السكان التونسيين ولكن  
عدد اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في  
عند اطفال اخرى لولا العراقيل . انهم يرومون  
تلك الزيادة ربما كانت اعظم كما هو واقع في

## بين التملوي وكليشي

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

قدام من سوسة واجتماعها ها هنا بصاحب  
الحجة الزرقاء وتقبلي عنه رايه في الطريق  
التي يجب ان تدير فيها الامور والاغراض التي  
يجب الوصول اليها وفي كيفية استعمال العدالة  
لثمة . فلهذا الجرائد الرجعية لهذا الاعتداء  
ورجبت به ايسار عرج وبيرته بقاء الريبة  
على نزاعة الحكام التونسيين وبإظهار الشك في  
اتحادهم لاعتبارات العدالة وحدها دون  
الانعدام وراء الاحسانات والمواقف

## الاجناب العالي

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

## تصريحات المقيم العام

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

## الارادة

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى

في المرسى